

9105 - تفسير الآية الكريمة { إنما يعمر مساجد الله من آمن بالله }- نور على الدرب

صالح اللحيدان

هذا سؤال من المستمع إبراهيم حسن محمد من القصيم بريدة يقول أسأل عن تفسير الآية الكريمة التي تقول إنما يعمر مساجد الله من آمن بالله. هل عمارة المسجد هنا المقصود بالطاعة - [00:00:00](#)

أم بالبناء والتشييد؟ أفيدونا أثابكم الله الجواب أن المقصود الأول بعمارة المساجد إنما هي عمارتها بالطاعة ولا شك أن عمارة المساجد المادية بقصد التقرب إلى الله بذلك العمل نوع من الطاعة وهي من أجل الطاعات وأفضلها - [00:00:17](#)

فقد قال اصدق البشر محمد صلى الله عليه وسلم في يرويه عنه الخليفة الراشد عثمان بن عفان رضي الله عنه من بنى لله مسجدا ولو كمفحص قطعت بنى الله له بيتا في الجنة - [00:00:44](#)

فمن عمر المساجد بناء يقصد بذلك وجه الله والدار الآخرة فهو من عمار المساجد الذين يثني الله عليهم ويدخلون في مدلول إنما يعمر مساجد الله من آمن بالله واليوم الآخر - [00:01:03](#)

وأما وكذلك عمارتها بالطاعة بالصلاة والتلاوة وتعليم العلم والارشاد نحو ذلك من الطاعات كل ذلك من عمارة المسجد بأن عمارة هذه المساجد بعد بنائها إنما هي طاعة رب العالمين. وممارسة العبادات - [00:01:19](#)

فيها وهذه الآية نزلت عندما ادعى المشركون الافتخار بأنهم وعمار البيت الحرام قال الله اجعلتم سقاية الحاج وعمارة المسجد الحرام إلى آخره فعمارة المسجد الحرام لما افتخر بها المشركون بين الله لهم - [00:01:44](#)

أن الفضل إنما هو بالإيمان ثم قال إنما يعمر مساجد الله من آمن بالله إلى آخره فبناء المساجد كما قلت من أشرف عماراتها إذا بناها من يطلب بذلك ثواب الله والدار الآخرة وبالله التوفيق - [00:02:10](#)